

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4326 - حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال .  
في المنافقين إن { يقول إن الله سبحان الأسود قال منكم خير قوم على النفاق أنزل لقد نزل الدرك الأسفل من النار } . فتبسم عبد الله وجلس .  
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصى .  
فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكك وقد عرف ما قالت لقد أنزل النفاق .  
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم .  
[ ش ( أنزل النفاق ) أي ابتلي به واختبر والمنافق من أبطن الكفر وأظهر الإسلام . ( خير منكم ) أي لأنهم كانوا في طبقة الصحابة Bهم .  
والمقصود جماعة نافقوا ثم صلحوا واستقاموا .  
( الدرك ) الدرج الأسفل وللنار دركات كما أن للجنة درجات / 145 / .  
( فتبسم ) تعجبا من حذيفة Bه وسرورا بما قام به من قوله الحق وتحذيره من الباطل . )  
فرماني ( القائل الأسود والرامي حذيفة Bه . ( وقد عرف ما قلت ) عرف ما أقصد بقولي